

غرب أفريقيا تبادل باليكو



في خطوة مبشرة نحو مزيد من الاندماج والتكامل بين دول الغرب الأفريقية، أعلن قادة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا "الإيكواس" خلال القمة الـ٥٥ لرؤساء دول وحكومات المجموعة، والتي انعقدت مؤخرا بالعاصمة النيجيرية أبوجا عن اطلاق العملة الموحدة للمجموعة والتي تحمل اسم "إيكو" كاسم للعملة الموحدة التي يأملون طرحها بدءا من عام ٢٠٢٠.

وغينيا وليبيريا - وضع خطة لترك عملاتها وتبني "eco". بينما ستلغي دول الكتلة الناطقة بالفرنسية استخدام "فرنك سفا" أو الفرنك الإفريقي المشتركة فيما بينها والتي دائما ما تُنتقد لجذورها الفرنسية.

جدير بالذكر ان ٨ دول في المجموعة تتداول عملة "الفرنك الأفريقي"، وهي بنين وبوركينا فاسو وغينيا بيساو وساحل العاج ومالي والنيجر والسنغال وتوغو

عملة "eco" .. خلفية موجزة

يُذكر أن "المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا" والتي يُطلق عليها اسم الإيكواس تأسست عام ١٩٧٥م، وتضم في عضويتها اليوم ١٥ دولة هي دول بنين، بوركينا فاسو، الرأس الأخضر (كيب

كما أعلنت المجموعة عن تبنيها نظام سعر صرفٍ مرِن للعملة، بما يصبُّ في صالح خطط زعماء القارة لتحقيق التكامل في إفريقيا.

يُذكر أن اسم العملة الموحدة للـ"إيكواس" كان بمثابة حلم يتم تداوله منذ ٣ عقود ومنذ انطلاق مجموعة الإيكواس عام ١٩٧٥.

ومن المقرر وفق البرنامج المعلن أن تعمل الإيكواس مع "وكالة غرب إفريقيا النقدية" والمعهد النقدي لغرب إفريقيا" والبنوك المركزية في الدول الأعضاء لتسريع تنفيذ خارطة الطريق نحو العملة الموحدة، وعرض هذه الخارطة في الاجتماع العادي المقبل للكتلة.

وتعني هذه الخطوة أنه يجب على دول الإيكواس التي تستخدم عملاتها الخاصة - كنيجيريا وغانا



فيردي)، جامبيا، غانا، غينيا كوناكري، غينيا بيساو، ساحل العاج، ليبيريا، مالي، النيجر، نيجيريا، السنغال، سيراليون وتوجو، بإجمالي مجموع سكان يتجاوز الـ ٣٨٥ مليون نسمة.

ولعل من المهم الإشارة الي أن مجموعة الايكواس شهدت مشاريع وحدة سابقة، لعل من أبرزها إصدار جواز سفر موحد لكل بلاد المجموعة أطلق عليه اسم Passport ECOWAS، في ديسمبر ٢٠٠٠، لإعفاء

حامله من متطلبات التأشيرة داخل دول الهيئة، وليكون وثيقة سفر دولية. فجواز الإيكواس لا يحمل تصميمًا موحدًا فقط، بل يتيح لمواطني الدول الأعضاء في الإيكواس حرية التنقل داخل المنطقة لفترات لا تزيد عن ٩٠ يوماً دون تأشيرة.

وإذ يعني ما سبق أن لعملة "eco" الموحدة أرضية تستند عليها في المنطقة، حيث اقترن اقتراح مشروع العملة بإعلان مشروع جواز السفر الموحد في ديسمبر ٢٠٠٠م، فضلاً عن تأسيس "المنطقة النقدية لغرب إفريقيا" المعروفة باسم WAMZ، وهي مجموعة فرعية تتكون من ٦ دول داخل الإيكواس، وهي: نيجيريا وغانا وجامبيا وغينيا وسيراليون وليبيريا، وذلك بغرض إدخال "eco" في إطار "المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا" ودمج العملة في وقت لاحق مع عملة "فرنك سيفا" الخاصة بغرب إفريقيا والتي يستخدمها الأعضاء الناطقون بالفرنسية في الإيكواس، مما سيؤدي في النهاية إلى إيجاد عملة واحدة مشتركة لمعظم بلدان غرب إفريقيا.

في عام ٢٠٠١م، تم تأسيس "المعهد النقدي لغرب إفريقيا" (WAMI) ومقره في أكرا بغانا، لكي يكون منظمة مؤقتة تحضيراً لإنشاء "البنك المركزي لغرب إفريقيا" في المستقبل. وكانت وظيفة المعهد النقدي وتنظيمه مستوحاة من "معهد النقد الأوروبي"، ما يعني أنّ من وظائف "المعهد النقدي لغرب إفريقيا" توفير إطار عمل

للبنوك المركزية

في "المنطقة النقدية لغرب إفريقيا" (WAMZ) بدءاً بعملية التكامل والدخول في الاستعدادات الأولية لطباعة وسك النقد الورقي.

وطبقاً للخبراء الماليين، فإنّ جهود البلدان الأعضاء في الإيكواس للوفاء بالمعايير المحددة قبل دخول "eco" حيز التنفيذ لا تزال ضئيلة، فطبقاً للمعهد النقدي لغرب إفريقيا فقد تم وضع ١٠ معايير للتقارب منها ٤ معايير أساسية و ٦ معايير فرعية، يجب على جميع بلدان المجموعة الوفاء بها، إلا أن كافة الدول الاعضاء بالمجموعة - باستثناء دولة غانا- لم تنجح حتي اليوم في تلبية كل هذه المعايير، وهو ما دعا رئيس لجنة الإيكواس "جان كلود برو" لمطالبة الدول الاعضاء بأهمية مراعاة هذه المعايير واحترام الجدول الزمني لتنفيذ العملة الموحدة وتعزيز آليات المراقبة المتعددة الأطراف باعتبار أن العملة الموحدة "ستأتي بالكثير من العوائد، وتمثل فرصة للتكامل يجب للبلدان الإفريقية اغتنامها.

عملة الايكو ما بين الأمل بالنجاح والتشكك بالصمود:

مما لا شك فيه ان إقدام مجموعة الايكواس علي اصدار عملة موحدة، يمثل خطوة وقفزة نوعية من شأنها تحقيق العديد من الأهداف وبما ينعكس بالنفع علي دول المجموعة ككل،

لعل أهمها أن العملة الموحدة ستؤدي إلى تحقيق وفر مالي في جميع المجالات عندما يتعلق الأمر بأسعار الصرف وتعزيز الوحدة وتطوير مجموعة غرب افريقيا لتصبح كياناً أقوى. كما يرى خبراء "أن العملة الموحدة إذا نُفِذت بشكل صحيح فإن من شأنها تحفيز التبادل التجاري من خلال السماح لدول محددة بالتركيز على ما يناسبها من التجارة،



واستبدالها بسلع أخرى تنتجها بلدان أخرى بكفاءة في الكتلة".

وعلى الطرف النقيض، يرى بعض الاقتصاديين ان ثمة صعوبة في إقناع نيجيريا التي تمثل أكبر قوة اقتصادية في المجموعة" بالموافقة على الدخول في اتحاد نقدي، تتشكك في جدواه الاقتصادية، وأنه حتى في حال موافقتها فسيعني الأمر هيمنتها بشكل كامل على اقتصاديات المجموعة خاصة وأن الاقتصاد النيجيري يمثل ثلثي الناتج المحلي الإجمالي للمنطقة- ما يعني بسط نفوذها الكامل على أي منطقة نقدية مستقبلية، وليس من الواضح ما إذا كان بإمكان الاقتصادات المتباينة لدول المجموعة ذات المستويات المتفاوتة من الديون والعجز أن تتقاسم عملة واحدة بنجاح.

فعلى سبيل المثال يبلغ إجمالي الناتج المحلي لاقتصاد غينيا، حوالي ٧ مليارات دولار، وهذا أقل من اقتصاد ولاية آبيا التي تعد أكبر ولاية

نيجيرية، بقيمة ٨,٧ مليار دولار. هذا الاختلاف في الاقتصادات يجعل بالفعل عملية اطلاق عملة تجارية موحدة امراً صعباً للغاية.

وفي رأي "أندرو نيفين"، كبير الاقتصاديين في PWC West Africa: فإن "إصدار عملة موحدة) يبدو سابقاً لأوانه بعض الشيء، نظراً لأن نيجيريا لم تسع حتى الآن للتكامل الإقليمي في الإيكواس".

ويشكك الاقتصادي

النيجيري "إيزي أونيكبير"، رئيس مركز العدالة الاجتماعية

بأبوجا، في واقعية العملة الموحدة، وفي إمكانية أن تصبح حقيقة في المستقبل القريب.

ولتسريع تحقيق حلم العملة وتفاذي الانتقادات الموجهة للإيكواس بعدم وجود رغبة حقيقية للمشروع وتقاوس دولها عن التكامل الاقتصادي الكامل، تبنى قادة الكتلة رسمياً اسم "Eco" لمشروع العملة في يوم ٢٩ يونيو ٢٠١٩م بالعاصمة النيجيرية أبوجا، وبالتحديد بداية شهر يناير عام ٢٠٢٠م موعداً لبدء إصدارها.

كما حثت الإيكواس الدول الأعضاء على بذل "المزيد لتحسين أدائها" قبل الموعد النهائي لإصدار العملة، حيث من المنتظر أيضاً، من بين أمور أخرى، تحرير التجارة الإقليمية، وتوحيد الاتحاد الجمركي، وإنشاء منطقة تجارة حرة داخل الكتلة.



وأكد محمد
إيسوفو، رئيس النيجر
والرئيس الحالي
للإيكواس أن القادة
قد أبدوا "إرادة
سياسية حقيقية
حازمة" لزيادة
جهود بلدانهم قبل
الموعد النهائي
في يناير ٢٠٢٠م.
"وجهة نظرنا أن الدول

المستعدة ستبدأ في استخدام العملة الموحدة
والدول غير المستعدة ستتنضم إلى البرنامج، بينما
تفي بجميع معايير التقارب الستة".

واليوم تم ربط نسختي "فرنك سفا" باليورو.
وتحتفظ فرنسا في خزنتها بـ ٥٠٪ من احتياطات
النقد الأجنبي لدول "فرنك سفا" بدعوى ضمان
العملة واستقرارها.

كما تتمتع فرنسا بقدر كبير من السيطرة
على العملة، بما في ذلك قرار تخفيض قيمتها في
عام ١٩٩٤م.

وفي الوقت الحالي تتزايد الدعوات للتحرر من
الفرنك الفرنسي، وقد انضم الرئيس التشادي
"إدريس ديبي" إلى الذين طالبوا بإعادة هيكلة
"فرنك سفا"، وذلك خلال الاحتفال بعيد استقلال
بلادهم عام ٢٠١٧م. في حين صرح الخبير الاقتصادي
التنموي السنغالي "ندونغو سامبا سيلا" بأن العملة
تسمح لفرنسا بمواصلة الإمبريالية النقدية في
إفريقيا.

ولذلك لقيت خطة إصدار عملة "eco" الجديدة
المشتركة لدول غرب إفريقيا ترحيباً في المنطقة
وتأييداً قوياً في الدول الغربية الإفريقية الناطقة
بالفرنسية والتي تستخدم "فرنك سفا"؛ حيث
يرى منتقدو "فرنك سفا" أن عملة "eco" وسيلة
للتحرر من الاعتماد المالي على فرنسا، وأنها قد
تكون بداية النهاية لـ "فرنك سفا" في إفريقيا.

يذكر أن ٨ دول من الدول الأعضاء بالإيكواس
وهي -بنين وبوركينا فاسو وغينيا بيساو وساحل
العاج ومالي والنيجر والسنغال وتوغو- تتعامل
بعملة "الفرنك الإفريقي" أو "فرنك سفا"
(C.F.Afranc)، بينما تستخدم البلدان السبعة
الأخرى عملاتها الخاصة، و"فرنك سفا" أنشأته
فرنسا عام ١٩٤٥م وربطته بعملة "الفرنك"
الفرنسية، واليوم توجد نسختان مختلفتان من
العملة: "فرنك سفا" الخاصة بالاتحاد الاقتصادي
والنقدي لغرب إفريقيا (UEMOA) -وهي
مجموعة فرعية تضم ثمانية بلدان أعضاء داخل
الإيكواس، وأخرى للاتحاد النقدي والاقتصادي
لوسط إفريقيا (CEMAC) -وهي كتلة تضم
ستة بلدان في وسط إفريقيا.

وتعني اسم العملة (C.F.A franc) في الأصل
"Colonies françaises d'Afrique" أي
"فرنك المستعمرات الفرنسية في إفريقيا"، لكن
العملتين أعيد تسميتهما لتعكسا استقلال
دولهما، إلى (Communauté française
d'Afrique) أي: "فرنك المجتمع الفرنسي في
إفريقيا".

عادات الزواج في إريتريا

للإريتريين عادات مميزة وجميلة في الزواج خصوصاً الموجودين منهم في إريتريا، إلا أن لكل قومية عادات تميزها عن الأخرى رغم التشابه الكبير بينهم، فالمعروف أن هذا البلد يحوي 9 قوميات، ولكل قومية عادات تميزها عن الأخرى، ففي قومية "التجري"، مثلاً يتقدم العريس وأهله إلى أهل العروسة وبعد تناول المشروب والحصول على الموافقة من العروسة يضع أهل العريس النقود بجانب كوؤس المشروبات ويعدها يرسل العريس إلى أهل العروسة هدايا كثيرة من الأقمشة والملابس بالإضافة إلى (جوال) من الفول والذرة وبعد ذلك تبدأ العروسة في تجهيز نفسها فقبل الفرح بأيام تنتقش الحناء في يديها ورجليها.





في صباح يوم الفرح يأتي أهل العريس إلى أهل العروسة ليعقدون الزواج وبعدها يتناولون الإفطار سوياً ثم يعود العريس وأهله إلى منزله ثم يأتي العريس وأصحابه من الشباب في المساء ليأخذوا العروسة

ويرتدي العريس يوم الفرح جلباب طويل وسروال طويل وسديري وعليها ما يسمى ب(سماديت) وتعني كوفية، ويضع العمامة فوق رأسه ويأخذ سيف وسوط وبعض الأشياء القديمة من والدته مثل (السوميت) وهي عبارة عن قلادة، أما العروسة فترتدي الفستان وتلف الثوب حولها ولا تظهر منها شئ وتخرج وسط أقاربها وصديقاتها.

وأما في يوم العقد يتم التجمع وقرأة القرآن بين أهل العريس والعروسة والمأذون الشرعي، ويتم تقديم الطعام والشراب وإكمال مراسم العقد وفيها يأتي العريس إلى بيت أهل العروسة ويخرجها من البيت وتبدأ عادة تسمى (السيرة) وهي أن يتم زفاف العرسان بموكب ضخم من السيارات والحافلات الكبرى ويقوم الرجال بإخراج أيديهم وروؤسهم من السيارات رافعين السيوف إلى الأعلى ينشدون أغاني الزفاف ومن بعدها يذهبون إلى مكان إقامة الفرح ويتقدم الموكب جماعة من أعيان أهل الزوجان والقبائل يسمون ب(إشماقلي) ويقومون بالصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وبعدها يقرأون الفاتحة.

أما الزواج عند "الساھو"، ففي البداية يتقدم والد العريس إلى والد العروسة ويطلب يد ابنته لولده وبعد الموافقة بفترة قصيرة يتم تحديد ميعاد العقد والفرح معاً. أما عن المهر فلا يوجد مهر محدد، ويراعى فيه البساطة وعدم تكليف العريس مبالغ لا يمكنه تحملها أو أن يقوم العريس بمساعدة أهل العروسة.

ويأتي أهل العريس إلى أهل العروسة سيراً على الأقدام إذا كانت المسافة ليست بالبعيدة لإظهار رغبتهم الجامحة في المصاهرة وهم ينشدون ويغنون أغاني الفرح والمناسبات.

الأسر الإريترية أسر متقاربة جداً وحميمية وهذا يظهر عن طريق اختيار أقرب الأصدقاء أو أكثر أفراد العائلة حكمة وهدوء لقيامه بإعطاء باقي الأفراد نصائح للحياة المستقبلية، ويعتبر الزواج في سن ١٨ سنة للأنثى هو أفضل سن للزواج.



إعداد: مروة عبد العليم

فى زاوية الموحدين صوت الحرية من باطن الأرض

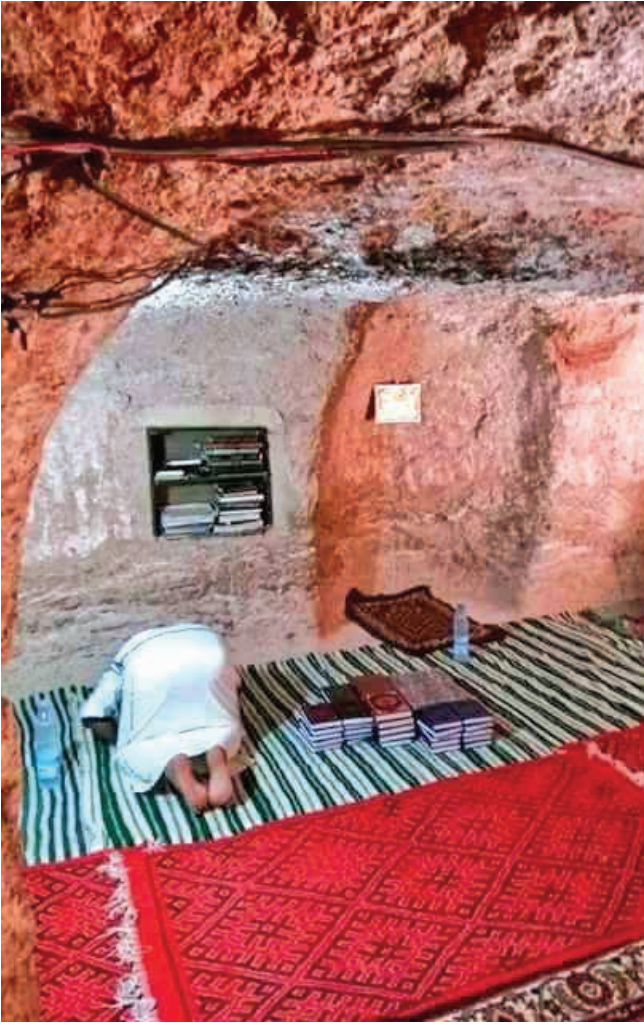


بعيداً في صحراء قاحلة، ولكنها عامرة بقلوب عاشت بالله ولله بمدينة "البَيْض" جنوب غرب الجزائر، يوجد مسجد "زاوية الموحدين" المٌقام تحت الأرض على عمق ٦ أمتار وتبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع، وهو المسجد الوحيد في الجزائر الذي اختير له أن يكون في مكان يفترض أنه مسكن للأموات.

المسجد الذي تم بناءه تحت الأرض له قصة مشرفة في تاريخ الجزائر، قصة كفاح شعب وإصراره على المحافظة على هويته الإسلامية والعربية التي حاول الاستعمار الفرنسي طمسها بكل الوسائل قرابة الـ ١٣٢ سنة، فخلال فترة الاستعمار الفرنسي أصبح المسجد منارة للعلم وقبلة لطلبة العلوم، حيث تخرج منه ٣٧٥ طالباً حافظاً للقرآن الكريم التحق عدد كبير منهم بصفوف الثورة التحريرية الجزائرية، كما كان في الوقت نفسه مخبأً للمجاهدين الراضين لتواجد المستعمر الفرنسي.

البداية كانت سنة ١٩٣٠، عندما قرر شيخ من هذه المدينة يدعى "محمد بن بحوص" أن يحفر باطن الأرض ليتخذ منها "مسجداً سرّياً" يتعبّد فيه الله بعد أن وصل الأمر بالإستعمار الفرنسي إلى منع الجزائريين من ممارسة شعائرهم الدينية ومن تعلم وحفظ القرآن الكريم واللغة العربية بقوة السلاح، بل ولجأوا إلى هدم بعض المساجد أو تحويلها إلى كنائس وأديرة، في إطار محاربة وطمس الهوية الوطنية، فكان بناء المسجد بمثابة التحدي الذي رفعه هذا الشيخ في وجه جبروت الاستعمار.

وفقاً للكثير من المراجع التاريخية فقد انتهى الشيخ "محمد بن بحوص" من بناء مسجده سنة ١٩٤٠ بعد شهور من العمل الدؤوب المتواصل، باستخدام وسائل تقليدية بسيطة، لم تزد على المطرقة والقدوم لنحت الصخور، متخذاً من باطن الأرض سقفاً على مساحة تُقدر بنحو ٢٠٠ متر مربع، حيث تستطيع الدخول إلى المسجد عن طريق بوابة صغيرة تقع فوق الأرض، ثم النزول على سلال تم حفرها أمتاراً تحت الأرض.



القادر الشريف التاجروني
بمدينة البيض ولازمه
حتى الوفاة وأخذ عنه
الطريقة القادرية
والإذن في تلقينها،
وجددها عن الشيخ
مولاي عبد الله
من أحفاد الولي
الصالح سيدي
الحاج بن عامر
بمدينة البيض، وأخذ
الطريقة التيجانية
والطريقة الطيبية عن
الشيخ الولي الصالح مولاي
التهامي بالمغرب، وهكذا أصبحت زاويته
تسمى زاوية الطرق الصوفية.



ولعل الزائر للمسجد
تجذبه طريقة تشييده
التي تعد آية في
الإتقان، إلى درجة
أن كثيرا ممن
زاروه لأول مرة،
اعتقدوا أن
مهندسا مختصا
صممه، نظرا
لتناسق أركانه
وجدرانه، وتطابق
مساحته مع الأعمدة
الأرضية التي تحمله.

وفي الثلاثين من عمره انتقل إلى زاوية
الشيخ بوعمامة بالمغرب فتتلمذ له وأخذ عنه
الطريقة الشيخية الشاذلية، وهنالك حصل
له الفتح الأكبر، وأخذ الإذن في فتح زاويتين
الأولى زاوية الموحدين لنشر الطريقة
الشيخية ببلدية الرقاصمة ولاية البيض في
عام ١٩٣٣ والثانية الزاوية بعين السخونة ولاية
سعيدة في عام ١٩٤٦ وكلاهما يتميزان عن باقي
الزوايا بحفريات تتمثل بمسجد وقاعة لضيوف
ومطبخ ودار للعبادة "الخلوة" وعدة بيوت
للزوار لاتزال موجودة حتى وقتنا هذا كمعالم
تاريخية وسياحية وثقافية.

وإلى يومنا هذا لا يزال مسجد "زاوية
الموحدين" قبلة للمجاهدين ولسكان المنطقة،
كما لا يزال القبلة المفضلة لسكان المحليين
الذين يعرفون جيدا تاريخ المسجد وتفاصيل
بنائه، وهم يفضلونه لأداء صلواتهم على مساجد
أخرى، خاصة في فصل الصيف المعروف بشدة
حرارته بهذه المنطقة، فالمسجد الواقع تحت
الأرض يوفر لهم أفضل الظروف لأداء العبادة
في جو بارد.

وبمجرد أن أرسى مسجد زاوية
الموحدين دعائمه وذاع صيته، حتى استطاعت
السلطات الاستعمارية الفرنسية اكتشافه،
حيث اهتدت إليه سنة ١٩٥٠، فسارعت إلى اعتقال
الشيخ بن بحوص بتهمة "إنشاء مسجد"، ثم نفيه
من المنطقة ووضعته تحت الإقامة الجبرية في
مدينة البيض، بعيدا عن زاويته التي شيدها
بأكثر من ٤٠ كم، حتى وافته المنية سنة ١٩٥٤،
وهي السنة التي شاءت الأقدار أن تتزامن مع
اندلاع ثورة التحرير الجزائرية.

"محمد بن بحوص" هو الشيخ الولي الصالح
سيدي زوي محمد بن بحوص بن الحاج بن
محمد بن الطيب بن يوسف بن سليمان بن
الحاج الشيخ بن سيدي عبد القادر بن محمد
المعروف بسيدي الشيخ المنحدر من ذرية
سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فهو
من سلالة أولاد سيدي الشيخ، تلك القبيلة
المعروفة في هذه المنطقة بوقوفها في وجه
الاستعمار الفرنسي ووقوف الأبطال، وهو من
مواليد سنة ١٨٩٤ بأربوات البيض.

تعلم القرآن الكريم ومبادئ الفقه والسيرة
النبوية عن عدة مشايخ منهم الشيخ الفاضل
والعلامة الجليل سيدي الحاج محمد بن عبد.

قطوف من الأمثال والحكم الأفريقية

الأمثال تعبير عفوي عن مواقف وأحداث تمر في حياتنا، فمهما إندثرت الأجيال تبقى حكمهم وأمثالهم تتوارث فناخذ منها العبر وقد نستخدمها للتعبير عن مواقف معينة، وقد تختلف وتتغير بألفاظها ولكن مضمونها واحد. وتتميز قارتنا أفريقيا بأن عالم الحيوان يمثل رافداً رئيساً للخطاب المجازي الذي يغذي الأمثال الشعبية للقارة السمراء. صور وتشبيهات تنعكس على الإنسان الإفريقي، تشير إلى الكبرياء طوراً وإلى رفعة الذوق طوراً آخر، يجد المحبون للبلاغة الشفاهية متعة لا تضاهيها متعة في استنباطها وتداولها. وكما عودنا قرائنا الاعزاء في الاعداد السابقة نختر بعضاً من هذه الأمثال من عدد من البلدان الأفريقية:-

تنزانيا

- من الأفضل أن تفقد عينيك من قلبك.
- لا تضع الإبحار باستخدام نجم شخص آخر.
- عندما تكون هناك وصية هناك طريقة.

كينيا

- إذا اتحد أفراد القطيع نام الاسد جائعاً.
- الرجل الذي يستعمل قوته يخاف من التفكير.
- كن حريصاً على ان لا تخسر إنسان قد لا يقدمه القدر مرة أخرى.

إثيوبيا

- الصديق المقرب قد يكون عدو قريب.
- حتى الضبع الذي أكلك لا يعوي! "مثل أوروبي يعبر عن اختفاء شخص معين عن الأنظار واختفاء أثره، فترة طويلة"

السنغال

- جميع القطط تنبش في القمامة، ولكن القطط المتهورة فقط هي التي تسقط داخلها.
- من ولد في غصن إن لم يطر يعجب أهله.
- العصفور الذي في أيدي الأطفال لايسخر بالذي يشوي.

بوركينافاسو

- السمك يثق بالماء، لكنه هو ذاته الماء الذي سيطبخ فيه."

الكونغو الديمقراطية

- "عبر النهر قبل أن تبدأ في التهكم على التمساح."

الجبابون

- "إذا تبعك النحل، فهذا يعني أنك أكلت عسلا."

المغرب

- اللي عضو الحنش يخاف من الحبل.
- الزين في بناتنا سلالة من العممة للخالته.
- إلى عطاك العاطي. ما تحرث ما تواطي حتى الجبال الطاطي.

السودان

- اتق الأحمق أن تصحبه إنما الأحمق كالثوب الخلق كلما رقعت منه جانباً
- صفقته الريح وهنا فانخرق.
- اللى بنريدو بنفرش له الأرض ومن لا نريدو بنحرش عليه الكلب.
- الحسنه في المنعول زي الشرارة في القندول.
- لو ما عندك حيلة اعمل تيلة.
- قيل للبلغل: "من أبوك" قال "الفرس خالي."

تونس

- أعمل يا خصيب تصيب ما تجيكش في البقرة تجيك في الحليب
- (يقصد بها القول أن من يعمل شراً حتى أن لم يصبه يصب اعز الناس إليه).
- إللي يغرف عزو كلام الناس ما يهزو.
- إللي يعطي سلاحو يموت بيه.
- اللي عنده كسوة ما يبيعها، برد تونس في ربيعها.

مجموعة أمثال افريقية

- هؤلاء الذين يتزينون باللالئ ، لا يعرفون
- كم مرة عضت أسماك القرش ساقى الغواص .
- فى الغابة، تتخاصم الأشجار بأغصانها، لكنها تتعانق بجذورها.
- علامات السوط تزول، وآثار الشتائم لا تزول.
- السكين الحادة جداً تجرح غمدها.
- إذا لم يسمع الأصم صوت الرعد فإنه سيرى حبات المطر.
- إذا اتحد أفراد القطيع، نام الأسد جائعاً.
- زئير الأسد لا يكفي لقتل الفريسة .
- أن تكون أسداً ليوم خير من خروف طوال حياتك
- هناك أشخاص يرغبون في مساعدتك على وضع سلتك على رأسك،